[167] سر على بركة الله " عز وجل " (1). * وكان " صلى الله عليه وآله " إذا ودع المؤمنين قال: زودكم الله التقوى، ووجهكم إلى كل خير، وقضى لكم كل حاجة، وسلم لكم دينكم ودنياكم، وردكم إلي سالمين (2). * وودع " صلى الله عليه وآله وسلم " يوما رجلا فقال: زودك الله التقوى، وغفر ذنبك، ولقاك الخير حيث كنت (3). * ولما وجه جعفر الطيار " رضوان الله تعالى عليه " إلى الحبشة شيعه " صلى الله عليه وآله وسلم " وزوده هذه الكلمات: اللهم الطف به في تيسير كل عسير، فإن تيسير العسير عليك يسير، إنك على كل شئ قدير. أسألك له اليسر والمعافاة الدائمة في الدنيا والاخرة (4). * ولما شيع أمير المؤمنين " عليه السلام " أبا ذر " رضي الله عنه " (5)، شيعه الحسن والحسين " عليهما السلام " وعقيل بن

---

(1) مكارم الأخلاق: 249، في التشيع. (2) مكارم الأخلاق: 249. (3) مكارم الأخلاق: 249. (4) مكارم الأخلاق: 249. (5) حينما أبعده عثمان إلى الربذه بعد أن أخرجه معاوية إلى الشام وأوصى به أن يسكت أو ينفى ليلا يفضح الانحراف أمام جميع الملأ.